ISSN : 2602-7402
EISSN:2676-1637

دور البيئة في تكوين وتوجيه الإنسان(قراءة في جدلية التفاعل والارتباط بين الإنسان وبيئته).

The Role of the Environment in Shaping and Guiding the Human Being:
(A Reading in the Dialectic of Interaction and Interdependence)

عبد القادر شريف[1]، الحاج صادوق[2]

[1]جامعة الجزائر2أبو القاسم سعدالله، abdelkader.cherif@univ-alger2.dz

[2]جامعة الجزائر2أبو القاسم سعدالله، elhadj.sadouk@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 15 / 11/ 2026 تاريخ القبول: 07 / 06/ 2026 تاريخ النشر: 2026/06/09

Abstract

Talking about the concept of the environment means discussing its natural components, the conditions, and the factors within which living organisms exist. Human beings themselves are one of the components of the environment, interacting with its elements—including time—as well as with other humans. This requires humans, as the only rational beings on Earth, to adapt sufficiently to the environment in order to make use of it without disturbing its balance.

المؤلف المرسل: عبد القادر شريف
البريد الالكتروني:abdelkader.cherif@univ-alger2.dz

It is evident from observing nature and the relationships humans maintain with it that they can innovate and develop their talents to serve their own lives and the life of the community in which they live.

Natural geographical environments are generally divided into two main types: mountainous environments and plains environments. Humans are able to adapt to them by preparing housing, clothing, means of transportation, tools, and devices used in daily life.

This material aspect includes human customs, relationships, traditions, ideas, and culture, as well as all the moral, literary, and scientific values developed by humans—whether inherited or acquired.

Keywords: Environment ;Human ; Nature ; The relationship between them ; History.

الملخص:

الحديث عن مفهوم البيئة هو الحديث عن مكوناتها الطبيعية وعن الظروف والعوامل التي تعيش فيها الكائنات الحية،والإنسان نفسه واحد من مكونات البيئة يتفاعل مع مكوناتها بما في ذلك أقرانه من البشر، و هذا يتطلب من الإنسان وهو العاقل الوحيد بين صور الحياة أن يتعامل مع البيئة بالرفق والحنان، يستثمرها دون

ISSN : 2602-7402
EISSN:2676-1637

إتلاف أو تدمير. ولعل فهم الطبيعة مكونات البيئة والعلاقات المتبادلة فيما بينها يمكن الإنسان أن يوجد ويطور موقعاً أفضل لحياته وحياة أجياله من بعده.

وعناصر البيئة الحضارية للإنسان تتحدد في جانبين رئيسيين هما أولاً:- الجانب المادي:- كل ما استطاع الإنسان أن يصنعه كالمسكن والملبس ووسائل النقل والأدوات والأجهزة التي يستخدمها في حياته اليومية، ثانياً الجانب الغير مادي:- فيشمل عقائد الإنسان و عاداته وتقاليده وأفكاره وثقافته وكل ما تنطوي عليه نفس الإنسان من قيم وآداب وعلوم تلقائية كانت أم مكتسبة.

الكلمات المفتاحية: البيئة؛ الإنسان؛ الطبيعة؛ العلاقة بينهما؛ التاريخ.

1. مقدمة:

من المعلوم أن السكان كانت معاشاتهم تختلف باختلاف أحوالهم ومكان سكناهم بين المدن و الأرياف و البوادي والصحراء و مما لا شك فيه أن الإنسان في أي مكان عرف التحضر كغيره من سكان المناطق الأخرى .

إن أي بيئة كانت تعد إقليما استراتجيا محوريا ترتبط به العديد من الأحداث التاريخية ترصدها لنا كتب التاريخ والرحلة والجغرافيا ،كشفت عن فضاء من التراث الثقافي المتنوع الذي مازال بحاجة إلى تنقيب ودراسة لإماطة اللثام على عديد الحقائق .

إن العلاقة بين الإنسان والبيئة ليست بجديدة؛ لأن البيئة في أبسط تعريفٍ لها: هي كل ما يحيط بالإنسان؛ أي: الإطار الذي يُمارِس فيه الإنسان حياته وأنشطته المختلفة؛ فهي تُشكِّل الأرض التي يعيش عليها، والهواءَ الذي يتنفسه، والماءَ الذي هو

أصلُ كل شيء حيٍّ، منذ أن خَلَق الله الإنسان والأرض على صورتهما الفطرية، فقضية الإنسان والبيئة قضية معروفة منذ بدء الخليقة؛ فهي قضية صراع أزَليٍّ للتحدي من أجل بقاء الإنسان ورفاهيته، اختلفت طبيعته بين مرحلتين، ففي مرحلة طويلة تشغل معظم فصول التَّاريخ، كان الإنسان هو الطرف الأضعف الخاضع للبيئة الطبيعية، قبل أن يصبح - حديثًا - الطرفَ الأقوى، الذي يقوم بإخضاع البيئة واستغلالها استغلالاً قاسيًا يتَّسم بالشراهة والحمق؛ ولذلك اتَّسمت هذه العلاقة بالعدائية، وقيل" :**الطبيعة عدوُّ الإنسان."**

ومِن هنا بدأت قضية الصراع التاريخي غير المدرك لأبعاد العلاقة الحقيقية بين الإنسان والبيئة وجذورها، عبر الماضي والحاضر.هذا التفاعل والتلاقح يطرح إشكالية عميقة تبحث في تأثير البيئة في الإنسان من جهة ،وتأثير الإنسان فيها من خلال سلوكياته وأعماله. وتتفرع عن ذلك عدة فرضيات تبحث في مفهوم البيئة والتراث معا،ووسائل التفاعل والارتباط ومجالات ذلك ،بالإضافة إلىمواطن التأثير ،ولإنجاز هذا البحث تطلب منا اتباع المنهج التاريخي الوصفي وأحيانا أخرى التحليلي الاستنتاجي.

إن مسألة الطبيعة والإنسان توقفنا على استخلاص العبر والدروس، فالطبيعة حاضنة للإنسان ومصدر ابتكاراته وانتاجاته ومجال تفوقه وتجارب حياته،كما يظهر تأثيره الواضح على البيئة من خلال التغيرات التي يحدثها فيها.

2.تحديد مفهوم الإقليم والتراث:

2.1 .مفهوم الإقليم:

ISSN : 2602-7402
EISSN:2676-1637

عبارة عن فضاء طبيعي تتحدد ملامحه في علم الجغرافيا بمحددات بيئية،أو هو المخلاف أو الجهة من الأرض، أي جزء مخصوص موصوف من البعد الكوني بيابسه ورطبه،أو بهما معا.

كما يمثل كيان يمتلك الوجود التاريخي بقوة الخلق الكوني،ويشكل الحاضن الطبيعي لمطلق الكائنات في علم الأحياء والجمادات.[1]

وفي المجمل هو محل صالح للحلول به،قصد ممارسة الحق الطبيعي في البقاء على قاعدة التفاعل معه والانفعال به.[2]

2.2مفهوم التراث:

هو منجز حضاري يحقق فيه سياقا لبناء الإيجابي بقصد الإنفاع والانتفاع من خلال دينامية التوارث الحاصلة بين جيل السلف وجيل الخلف.

وتطورت الكلمة لتشمل البقايا المجردة من عالم الأفكار ويشمل معها العلوم التي أنتجها العقل البشري.[3]

3.2 .تعريف البيئة لغةً:

الأصل اللغوي لكلمة بيئة هو (الجذرب و أ)، قال ابن منظور[4] في لسان العرب: بَوَأَ: باء إلى الشيء يَبوء بَوءًا؛ أي رجَع.

وتبوَّأتُ منزلاً؛ أي نَزلتُه، وقوله - تعالى :- ﴿ **وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ**﴾]الحشر: 9]، جعل الإيمان محلاً لهم على المثل، وإنه لحسن البيئة؛ أي: هيئة التبوُّء، والبيئة والباءة والمباءة: المنزل، وباءت بِيئَة سوء، على مثال) بِيعة :(أي بحال سوء.]

وقد تمَّ استِعمال كلمة البيئة بمعنى الحال الراهن للمكان المحيط بالإنسان - وهو تقريبًا المعنى المُستعمَل اليوم - لم يكن الخيار الأول والوجه الأكثر استعمالاً عند العرب، وعلى كلٍّ فالمُصطَلح قطع هذه المرحلة وبات مُستعمَلاً بسلاسة ووضوح؛ ذلك أن المقصود بالبيئة عند أكثر المُتحدِّثين بها هو: المكان أو الحيِّز المُحيط بالإنسان[5].

4.2.البيئة في الاصطلاح العلمي المعاصر:

تُعرَّف البيئة بأنها: "كل ما يُحيط بالإنسان من أشياء تؤثر على الصحة، فتشمل المدينة بأكملها، مساكنها، شوارعها، أنهارها، آبارها، شواطئها، كما تشمل كل ما يَتناوله الإنسان من طعام وشراب، وما يلبسه من ملابس، بالإضافة إلى العوامل الجوية والكيميائية، وغير ذلك.[6]

ومِن تعريفات البيئة في هذا العلم أيضًا ما قاله البعض: إن للبيئة مفهومين يُكمل بعضهما الآخَر: "أولهما البيئة الحيوية؛ وهي كل ما يختصُّ بحياة الإنسان وبعلاقته بالمخلوقات الحية، الحيوانية والنباتية التي تَعيش معه.

أما ثانيهما فهي البيئة الطبيعية، وتشمَل موارد المياه، والفضلات، والتخلُّص منها، والحشرات وتربة الأرض، والمساكن، والجو ونَقاوته أو تلوثه، والطقس، وغير ذلك من الخصائص الطبيعية للوسط[7].

أما البيئة بمفهومها الواسع فهي تشمل عدة أبعاد؛ تكنولوجية، اجتماعية، اقتصادية، تاريخيَّة، ثقافية.

5.2.الارتباط بينهما:

ISSN : 2602-7402
EISSN:2676-1637

يعني ارتباط العناصر العضوية ببعضها البعض،ارتباطا تلازميا يصعب معه الانفصال المستقل،وهو يعكس بذلك مدى التشارك والارتباط العاطفي والهيام وهو الأمر الذي أكدته النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.[8]

***القرآن:**"وإذ قال إبراهيم رب اجعل **هذا بلدا** آمنا وارزق أهله من الثمرات" [9]هذا الدعاء كانت الأرض خالية لم تعمر.ثم جاء الدعاء الآخر"وإذ قال إبراهيم رب اجعل **هذا البلد** آمنا

واجنبني وبني أن نعبد الأصنام"[10] وجاءت لفظة البلد معرفة لأن البناء والتعمير قد تحقق .

***السنة النبوية:** عندما كان يمر النبي صل الله عليه وسلم بجبل أحد كان يقول**"هذا جبل يحبنا ونحبه"**،وتأكد هذا الأمر عندما خرج مهاجرا من مكة باكيا يقول:**"والله إنك لأحب أرض الله إلى الله،وإنك لأحب أرض الله إلي."**هذا كله يعكس لنا تعلق الإنسان بإقليمه ،ويتبادل معه المحبة والحنين.[11]

3.جدلية التفاعل:

الإنسان بوجوده الفطري فاعل في الطبيعة منفعل بها، فحركيته الإيجابية مقدرة بمدى انسجامه مع إقليمه انسجاما يعبر عنه الإنجاز الحضاري الفعلي،في شكل أقوال وسلوكات ،تنتهي إلى مآثر مخلدة من خلال مظاهر إبداعية تترجمها النقوش والبنايات والإنشاءات الهندسية في مجال العمارة المادية،ومرات تظهر في سلوكات المجتمع اللامادي يعبر عنها المنطوق الشعبي في الغناء والرقص والوصف والسرد.أي أن الإنسان يربط بين المكان والزمان.[12]

ومنه فان الإنسان ارتبط بمحيطه ارتباطا وثيقا ترجمته عناصر أساسية هي:

-ارتباطه بإقليمه من أجل الدفاع وذلك ما أكدته المقاومات على مدى قرون بهدف دفع الخطر عن نفسه.

-ارتباطه بمجاله من أجل الإنتاج وهو ماعكسه نشاط الإنسان في بيئته وتكيفه معها من خلال ممارسة أنشطته المختلفة كالزراعة والرعي والصناعة والتجارة.

-الارتباط بمجاله والتفاعل معه في إبراز ثقافته وتراثه وهو الذي تأكد من خلال ما أنتجه علماء أي منطقة فكريا وثقافيا.[13]

4.تجليات التفاعل والارتباط:

1.4.اجتماعيا:

بالعودة إلى المكونات الأساسية لأي مجتمع من حيث عناصره البشرية حسب المصادر التاريخية و الأنتروبولوجيا،نجد أنه قبلي تمثله القبيلة وبطونها وأغلبهم يكونون جبليين ،وقليل منهم من الحضر المستقرين.[14]

ساهمت الظروف الطبيعية والجغرافية في بروز ظاهرة البداوة، بحيث أن أغلب السكان يقطنون في الخيام ويركبون الخيل.إن النظام القبلي كان غالبا على أهل السكان باعتباره دعامة من دعامات المجتمع التقليدي،لأن تنظيمهم يتناسب وطبيعتهم الجبلية وشبه الصحراوية الأمر الذي جعلهم يتفاعلون معه من خلال نظام التعاون والتكافل في قضاء حاجاتهم اليومية وذلك في إطار رابطة الدم داخل القبيلة.[15]

ISSN : 2602-7402
EISSN:2676-1637

إن هذا النمط الاجتماعي هو الذي كان الإنسان يحقق فيه حريته الفردية داخل قبيلته،كما كان الاحترام والمثول لقوانين القبيلة من أولوياته.وقد ظهرت داخل المجتمع طبقات اجتماعية مثل أصحاب الثروة والموالي والعبيد ،هذا بالإضافة إلى أن ما عكس قوة المجتمع هو عدم خضوعه لأي سلطة بسبب طبيعتهم المبنية على الترحال وقوة شوكتهم.ويمكن أن نميز داخل المجتمع عدة فئات حسب نشاطهم مثل الزراع والرعاة والتجار والحرفيين.[16]

كما لا يمكن أن نغفل دور المرأة في قيادة المجتمع ،ودليلنا في ذلك أن عديد المجتمعات برزت فيه نساء على مر الحضارات،تباينت صفاتهم وأعمالهم.[17]

إن أي مجتمع بتركيبته البشرية عرف العديد من العادات والتقاليد والأعراف التي ميزته عن غيره مثل السحر والشعوذة والتنبؤ،ومن الظواهر الأخرى التبني والوشم على الوجه ،وعادات أخرى كالاحتفال بالمواسم الفلاحية وتقديم الطعام وتنظيف البيت وتغيير الأثاث،والتميز في اللباس كلبس البرنوس وركوب الخيل وسكنى الخيام وهذا كله تفرضه طبيعة البيئة وخصوصياتها.[18]

2.4.حضاريا:

"أن الإنسان يَخضع بكل ما فيه للبيئة؛ فهو يتفاعَل معها مؤثِّرًا ومتأثِّرًا في دائرة تعكس خضوعه لها؛ فالإنسان لا يُمكنه أن يَحيا بعيدًا عن البيئة، ما دامت تقدِّم له العناصر الحياتية من طاقة وغذاء وكساء وهواء وماء وغيره" حيث تقرُّ بإيجابية الإنسان؛ لأنه يقوم بدور كبير وفعال في تعديل بيئته وتهيئتها وفقًا لمُتطلباته واحتياجاته، "فهو ليس مجرد مخلوق سلبي يَنصاع لسلطان البيئة

الطبيعية، بل هو بما حباه الله مِن فكر وإدراك وقدرات يستطيع أن يُحوِّل الظواهر البيئية لصالحِه، ويؤكِّد أصحاب هذه النظرية أن مظاهر البيئة هي من فعل الإنسان؛ مثل: حقول الشعير، ومزارع الأرز، ولا يَقتصِر فعل الإنسان على هذا فقط (الزراعة)، بل يمتد إلى الصناعة أيضًا،كما يبدع في وصفها والتغني بها في كتاباته وأشعاره ،ويقوم بإبداعاته على مستواها فتظهر في آثاره المادية كالمباني والقصور ."[19]

5-التو افق بين الإنسان والبيئة:

هو تلك العملية الديناميكية التي يهدف بها الفرد إلى أن يغير سلوكه، فيُقيم علاقةً أكثر تآلفًا مع بيئته بأن يتكيَّف معها بالحفاظ عليها من التلوُّث وجعلها نظيفة، وبذلك تتحقق له حياة نفسية مُتوازنة.

إنَّ فوائد التعامل والتفاعل مع البيئة والإنسان عميقة التأثير والتأثر؛ فمثلاً التفاعل بين الإنسان والنبات علاقةٌ أعمقُ من مجرد جمال المظهر، وتساعد على جعل المدينة مكانًا أفضل للسكن.[20]

تعتبر علاقة الإنسان مع الطبيعة والبيئة من القضايا الحيوية والتي تشكل جزءًا أساسيًا من حياتنا اليومية. فالطبيعة، كمظهر من مظاهر خلق الله وتنظيمه، تمثل موردًا حيويًا يؤثر بشكل مباشر على حياة الإنسان وتطوره. في هذا السياق يظهر عمق العلاقة بين الإنسان والطبيعة، عاكسا تأثيراتها الإيجابية والسلبية.

الطبيعة تمثل الإبداعات اللامحدودة لله على سطح الأرض، بما في ذلك الأشجار والصخور والبحار والجبال. أما البيئة، فتشمل كل ما يحيط بالإنسان من ماء وهواء وأرض، وتشكل الأساس الذي يعيش فيه.

ISSN : 2602-7402
EISSN:2676-1637

فالإنسان هو الكائن المخلوق بروح وعقل، وهو جزء من هذه الطبيعة والبيئة. يعتبر الإنسان مسؤولًا عن الحفاظ على التوازن بين حياته وبيئته.[21]

6.إيجابيات وسلبيات الطبيعة والبيئة على الإنسان :

تعكس هذه الإيجابيات قيمة الطبيعة والبيئة في حياة الإنسان. إن الطبيعة تمنحنا المأكولات والمشروبات والمأوى، وتسهم في توفير الطاقة والموارد الأساسية.

وتشير السلبيات إلى الآثار الضارة التي يمكن أن يسببها الإنسان على البيئة، مثل التلوث والتدمير البيئي. قد يؤدي استغلال الموارد بشكل غير مستدام إلى تأثيرات سلبية على الطبيعة.[22]

7.نتائج تحليل علاقة الطبيعة والبيئة مع الإنسان:

تظهر هنا أهمية الحفاظ على الطبيعة والبيئة، حيث تعتبر هذه العناصر المصدر الأساسي للحياة. من خلال الاستدامة والتوعية، يمكننا الاستفادة من فوائد الطبيعة دون تدميرها.

تعكس هذه النقطة أهمية الاهتمام بالمحافظة على الطبيعة، حيث قد تتسبب الكوارث الطبيعية في خسائر كبيرة للإنسان. الحاجة الملحة للتكيف مع التغيرات المناخية تشير إلى ضرورة اتخاذ إجراءات وقائية.

ويظهر هنا دور الإنسان في تحسين بعض جوانب الطبيعة، مثل تحسين الأراضي العقيمة للزراعة وتطوير التكنولوجيا البيئية للمحافظة على الطاقة والحفاظ على الموارد.[23]

وتشير هذه النتائج إلى أهمية توجيه الانتباه للتحديات البيئية المتزايدة، مثل تلوث الهواء والمياه وفقدان التنوع البيولوجي. ويتطلب الأمر تبني أساليب حياتية مستدامة والتفكير في التأثيرات البيئية لقراراتنا اليومية.

في الختام، يظهر تحليل علاقة الإنسان مع الطبيعة والبيئة أهمية الوعي والمسؤولية تجاه حماية هذه العناصر الحيوية. إن تحقيق التوازن بين احتياجات الإنسان والحفاظ على البيئة يعتبر تحديًا حضاريًا يتطلب جهوداً مشتركة لضمان استدامة وجودنا على هذا الكوكب.[24]

ولقد أثبتَت البحوث والدِّراسات أن انتشار الحدائق في المدينة، ونظافة الشوارع، وطلاء البيوت، وتحويل الخرابات إلى حدائقَ عامةٍ - يربطُ الإنسان ببيئته؛ فالأزهار ينبوع الجمال، وتفيض إشراقًا؛ وبالتالي يزداد نقاء الوطن والحياة والبيت والولد.

إن نقاء البيئة ينعكس إيجابيًّا على صحة المواطنين؛ فوجود مساحات خضراء مناسبة، وحدائق عامة منتشرة - يساعد على تنقية الهواء مما ينعكس إيجابيًّا على صحة المواطنين، فيزيد الإنتاج، وتنخفض تكاليفُ العلاج (وَفْر اقتصادي ومجتمعي ناتج من نقاء البيئة).[25]

إنَّ تلوث البيئة ينعكس سلبًا على صِحَّة المواطنين؛ فوجود المصانع ومخلَّفاتها قريبًا من المدينة – كإنشاء مصنع لدبغ الجلود – ينتج عنه تلوث الهواء، وتنتشر الأمراض الصَّدرية، وترتفع تكاليف العلاج، ويُعد هذا هدرًا للمواد الاقتصادية (هدر اقتصادي ومجتمعي ناتج عن تلوث البيئة).[26]

8. الخاتمة:

- تعد البيئة وعاء لكل مجتمع بكل مظاهره الاجتماعية و الثقافية ؛لأنه يمثل امتزاج وتنوع للحضارة ،ومركز التقاء للتيارات الفكرية والثقافية.

استطاع الإنسان أن يحافظ على بناءه الاجتماعي ومكتسباته الموروثة في بيئته الجغرافية المتميزة بظروفها الطبيعية والجغرافية الصعبة ،والتي تجمع بين البيئة

ISSN : 2602-7402
EISSN:2676-1637

الجبلية والصحراوية.فالنمط الاجتماعي المبني على الترحال والاستقرار أحيانا أخرى في بعض المناطق ،بحيث جعلت إنسان يتكيف مع هذه الوضعية ،بالإضافة إلى ذلك جعلت منه يسعى إلى إقامة جميع الأنشطة من خلال توظيف كل إمكانيات المنطقة لصالحه في جوانبها المختلفة كالزراعة والصناعة والتجارة.

تؤثّر البيئة والتغيّرات التي تطرأ عليها على الإنسان بمختلف مجالات حياته بشكل مستمرّ، فمثلاً يؤدّي التغيّر في درجات الحرارة ومعدّل هطول الأمطار إلى حدوث تراجع في إنتاج المحاصيل الزراعية، أو فسادها، أو ضرورة اللجوء إلى تغيير نوعها، كما قد تدفع التغيّرات البيئية والمناخية بالإنسان للانتقال والهجرة من مكانٍ إلى آخر، أو تغيير أساليب معيشته، بالإضافة إلى العديد من التغيّرات الأخرى التي تطرأ على السلوكيات الفردية والجماعيّة على حدٍّ سواء،وفي المقابل تساهم الأنشطة البشرية بالتأثير على البيئة على مدى السنين من خلال الممارسات والسلوكيات المختلفة كاستخدام الأراضي لأغراض الزراعة، أو البناء والتحضّر، إلى جانب الاستخدامات التجاريّة، وغيرها.

والحقيقة أن الإنسان يبقى ابن بيئته يتأقلم معها ويتكيف معها لخدمته حتى يستطيع الإبداع والابتكار فيها.

9. قائمة المراجع:

1. ابن حزمعلي بن أحمد،طوق الحمامة في الألفة والآلاف ،ضمن رسائل ابن حزم الأندلسي،ج1،تحقيق إحسان عباس،ط2،المؤسسة العربية للدراسات والنشر،بيروت ،1987.

2. ابن كثير،مختصر تفسير ابن كثير،تحقيق،محمد علي الصابوني،المجلد الأول،دار القلم،بيروت،لبنان،ط.1986،5.

3. أبو العباس الغبريني ،عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية ،دار البصائر،ط.2007،1.

4. أحمد حسن فرغلي،المحاسبة البيئية للتغيرات المناخية،كلية التجارة،جامعةالقاهرة،مصر،دط،دس.

5. إسماعيل العربي،المدنالمغربية،المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر،1984.

6. إسماعيل بن حماد الجوهري،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،تحقيق،أحمد الغفور عطار،ج.4دار العلم للملايين،بيروت،1984.

7. بشار قويدر،دراسات في تاريخ المغرب الإسلامي،المطبعة الجزائرية للمجلات،الجزائر(منشورات دحلب).

8. جودت عبد الكريم يوسف،الأوضاعالإقتصاديةوالإجتماعية في المغرب الأوسط(9-10م)،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1992.

9. رمضان التليسي ،الاتجاهات الثقافية في الغرب الإسلامي،المدار الإسلامي،ط.2003،1.

10. سايح تركية، حماية البيئة في ظل التشريع الجزائري،دار الوفاء القانونية،مصر،د.ط،2014.

ISSN : 2602-7402
EISSN:2676-1637

11. صالح محمد هاشم،الجغرافياالطبيعية،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،ط.2014،1.
12. عبد الرحمان الجيلالي ،تارخ الجزائر العام،المطبعة العربية،1954،ج.1.
13. غالي شكري،التراثوالثورة،دار الطليعة،بيروت،لبنان،ط.1973،1.
14. مالك بن نبي،شروطالنهضة،ترجمة،عبدالصبورشاهين،دارالفكر،دمشق،سوريا.
15. محمد عابد الجابري،التراث والحداثة دراسات ومناقشات،المركز الثقافي العربي،بيروت،ط.1991،1.
16. موسى لقبال ،ملحمة أبي عبدالله الإيكجاني(مذهبية وتوحيد)،المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر،1990.

10. الهوامش:[(*)2]

[1] اسماعيل بن حماد الجوهري،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،تحقيق،أحمد الغفور عطار،ج.4دار العلم للملايين،بيروت،1984،ص1355.

[2] صالح محمد هاشم،الجغرافياالطبيعية،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،ط.2014،1،ص17-18.

[3] نفسه،ص18.

[4] ابن منظور: لسان العرب، مادة بوأ 36/1، والفيروز آبادي: القاموس المحيط 43/1، والزبيدي: تاج العروس، باب الهمزة فصل الباء مع الواو 152/1 وما بعدها، والمعجم الوسيط ص75

[5] الإنسان والبيئة من إصدارات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، القاهرة 1978م، ص203.

[6] من وثائق المؤتمر المنشور على موقع برنامج الأمم المتحدة للشئون البيئية، على الرابط: ArticleID=15&www.unep.org/Documents.Multilingual/Default.asp?DocumentID=97

03

[7]موقع موسوعة دائرة المعارف البريطانية على الإنترنت: www.britannica.com/EBchecked/topic/178273/ecology.

محمد عابد الجابري، التراث والحداثة دراسات ومناقشات، المركز الثقافي

[8]العربي، بيروت، ط.1991،1، ص22.

[9] البقرة:125.

[10] إبراهيم:37.

[11] ابن كثير، مختصر تفسير ابن كثير، تحقيق، محمد علي الصابوني، المجلد الاول، دار القلم، بيروت، لبنان، ط.1986،5، ص121.

[12] مالك بن نبي، شروطالنهضة، ترجمة، عبد الصبور شاهين، دار الفكر، دمشق، سوريا، ص44.

[13] غالي شكري، التراث والثورة، دار الطليعة، بيروت، لبنان، ط.1973،1، .ص42-43.

موسى لقبال، ملحمة أبي عبدالله الايكجاني (مذهبية وتوحيد)، المؤسسة الوطنية

[14]للكتاب، الجزائر، 1990، ص58-59.

جودت عبد الكريم يوسف، الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المغرب الأوسط(9-10م)، ديوان

[15]المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص247-248.

[16]المرجع السابق ،ص248.

[17]ابن حزم الأندلسي، طوق الحمامة في الألفة والآلاف، ضمن رسائل ابن حزم، تحقيق إحسان عباس، ط2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1987، ج1، ص166-165.

[18] جودت عبد الكريم، المرجع السابق، ص304.

[19] الإنسان والبيئة من إصدارات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، القاهرة 1978م، ص203.

[20] رشيد الحمد ومحمد سعيد صباريني: البيئة ومشكلاتها، ص120.

[21]عمر بن محمد القحطاني، أحكام البيئة في الفقه الإسلامي، ط1 دار ابن الجوزي 1429هـ - 2008م، المبحث الأول، ص– 21

[22]سايح تركية، حماية البيئة في ظل التشريع الجزائري، دار الوفاء القانونية، مصر، د.ط، 2014، ص22.

[23]عمر بن محمد القحطاني، أحكام البيئة ،ص– 21

ISSN : 2602-7402
EISSN:2676-1637

[24]أحمد حسن فرغلي،المحاسبة البيئية للتغيرات المناخية،كليةالتجارة،جامعة القاهرة،مصر،دط،دس،ص18.

[25] سايح تركية ،المرجع السابق،ص23.

[26]عمر بن محمد القحطاني، أحكام البيئة ،ص22.